

الصالون الأدبي) مقامات الحريري (71

عادل بن حزمان

ما بلغته مقامات الحريري من بعد الصيت واستطالة الشهرة يقال لم يكدر الحريري ينتهي من انشائها حتى اقبل الوراقون في بغداد على كتابتها وتسابق العلماء على قراءتها عليه وذكروا انه وقع بخطه في عدة شهور - [00:00:00](#)

من سنة اربع عشرة وخمسمائة للهجرة على سبعمائة نسخة وبلغ من شهرتها في حياة الحريري ان اقبل من الاندلس فريق من علمائها لقراءة المقامات عليه فهذا هو موضوعنا ان شاء الله - [00:00:21](#)

ابو يوسف مقامات الحريري ولكن قبل ان نبدأ بموضوع المقامات لنذكر معنى المقامات او لذكر نشأتها نشأة المقامات ثم معناها. الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على اشرف - [00:00:40](#)

المرسلين محمد ابن عبد الله وعلى الله وصحبه وسلم تسليماً كثيراً اما بعد. فنشأت العربية من حيث اللغة ان العرب في جاهليتها كانت امة البيان وكانت اللغة قد استحوذت عليهم - [00:00:59](#)

ومن خلال هذه اللغة مجدوا انفسهم وحفظوا تارихهم اشهرها الشعر لكن العرب كانت لهم الخطاب والخطب ايضاً كانت هي قريبة من المقامات ليست هي المقامات لكنها قريبة منه. ثم استحدثت الرسائل - [00:01:19](#)

فلما كان آآ العرب في جاهليته لم تلتفت الى هذا النوع من الفن الفن الادبي وهو ما يعرف باسم المقامات اول من عرف انه اتجه واحد هذه الفكرة هو بديع الزمان الهمذاني رحمة الله. صحيح - [00:01:41](#)

وابو الفضل احمد ابن الحسين مفخرة همدان ونادرة الفلك وبكر عطارد وفريد الدهر وغرة العصر. من لم يلقي نظيره في ذكاء القرىحة وسرعة الخاطر وشرف الطبع وصفاء الذهن وقوية النفس. هذا الرجل مات في الأربعين من عمره - [00:02:01](#)

لكن ذكروا عنه عجائب وبدائع وغرائب منها انه كان ينشد القصيدة ولم يسمعها قط وهي اكثر من خمسين بيتاً فيحفظها كلها ويوردها الى اخرها ولا ينحرم حرف منها وينظر انظر الى قوة الحافظة وينظر في الاربع - [00:02:25](#)

والخمس الاوراق من كتاب لم يعرفه. ولم يره نظرة واحدة خفيفة ثم يعيدها عن ظهر قلبه هذا ويسردها سرداً هذا بديع الزمان ايضاً من شدة عارضته وقربيته كان يقترح عليه اصحابه يقتربون عليه ان يقولوا له انشدنا قصيدة - [00:02:50](#)

فينشدهم قصيدة على الارتجال او رسالة يقتربون غريبها ويقتربون بابا في البدع. فيفرغ منها في الوقت وال الساعة والجواب عما فيها. وكان ربما ايكتب الكتاب المقترح عليه فيبتداً باخر سطوره لاحظ ابا هاشم قوله لا يكتب من اول الفطرة - [00:03:17](#)

انما يبدأ من اخرها يكتب من اليسار الى اليمين قدرة على ان ينشئ رسالة قوية يكتبها من اليسار الى اليمين لما يقرأها الانسان من اليمين الى اليسار يجدها توفي لها طلب منه. وايضاً - [00:03:44](#)

انه يخرج كاحسن واملح ويوضح القصائد الفريدة من قبله بالرسالة الشريفة. هذا الرجل ابتدع هذه المقامات حتى قيل انه آآ انشأ قرابة من اربع مئة مقام طبعاً تختلف طولاً وقصراً وطبعاً مقامات الحريري - [00:04:04](#)

اه ذكر فيها البدع لذلك قال الادب الذي ركذت ريحه ان تتطرق الى المقامات التي انشأها البدع وان كان الضالع لا يدرك الظالع شاؤي الضرع. وان البدع كان سباق غایيات وصاحب ايات. وان المنشأ بعده لمقامة ولو - [00:04:26](#)

اوتي بلاغة قدامي فالحريري ذكره اعلى من شأن البدع وحقاً للبدع ان اه يذكر له هذا لكن صحيح. مات رحمة الله سنة ثمانين. قيل وثلاث مئة وقيل يعني في سن الحданة. هذا - [00:04:47](#)

نشأة المقامات. نعم. نعم. بالنسبة لمعناها ما معنى المقاومة؟ المقامات المجالس المقامات واحدتها مقامه والمقام الحديث يجتمع له

ويجلس الاستماع يسمى مقام ومجلسا لذلك اه مجالس مثلا المقامات في السابق كانوا يسمونها مجالس مثل مجالس تغلب -

00:05:05

مجالس العلماء يتباخرون ويتناقشون لكن حولت هذه المسألة من مسائل علمية الى اشبه بالقصة القصيرة. لذلك يقول الاعلم المقام المجلس يقوم فيه الخطيب يحضر على فعل الخير صار هذا معنى المقام -

00:05:29

الآن عندنا قضية وهي مدح اه مقامات الحريري يعني الحريري لما احدث كتابه في مطلع كلامك آآ انه مدح مدحا كبيرا منها ان يقول الحاج خليفة كتاب لا يحتاج الى تعريف لشهرته -

00:05:52

كما يقول المعروف لا يعرف. لا يعرف ايضا الزمخشري كان معاصرها والزمخشري ايضا له مقامات لم تبلغ ولا معشار مقامات الحريري.

يقول اقسم بالله واياته ومشعر الحج ومحياطه ان الحريري حري بان نكتب بالتبر مقاماته. والتبر هو -

الذهب. نعم. القاضي عياض ايضا قريب العصر لكنه كان في المغرب يقول لما وصل الى بلادنا كتاب المقامات للحريري وكتبت له ارها قبل لم انم ليلة طالعتها حتى اكملت جميعها بالمطالعة. الله. سحر بها -

00:06:42

ايضا الحريري رزق حظوة من الشروح يقول حاجي خليفة يقول يعني الذين شرحوا المقامات بلغت اربعين شرحا وهذه حظوة كبيرة وايضا لشدة ما فيها من المعلومات يعني الحريري في المقام الواحدة تجد فيها بحارات اما قصيدة -

00:07:06

واما نثرا واما مثلا واما فكرة واما ذم واما آآ غوص على معنى قوي لذلك افضلها طبعا المطبوع الان الشريسي طبع له ثلاث شروح يعني من من حبه للمقامات شرحه ثلاث مرات -

00:07:31

صغر ومتوسط وكبير المطبوع اللهم لك الحمد هو الكبير في خمس مجلدات بتحقيق آآ محمد ابو الفضل ابراهيم. يقولون ان رجل يقال له ابن الساعي البغدادي اطنب في شرحه ووسع المجال حتى بلغ شرح خمسا وعشرين مجلدا -

00:07:51

لكنه مفقود نعم نعم. الان ابو يوسف شروح المقامات ذكرناها. ما مميزات المقامات اذا الياقوت الحموي في معجم الادباء اه كان في زيارة الى منطقة في في نيسابور فوجد رجل عالم -

00:08:13

لكنه لم يقم لاحذ وزنه فتعرض له ياقوت فهذا الرجل يقول لا احاشي احدا من الادباء الا ثلاثة المتنبي في شعره وابن نبات في خطبه والحريري في مقامه ولو شئت -

00:08:38

لفعلت مثل مقاماته اغتنصها ياقوت وقال لم تفعل قال يا بني الحق احق ان يتبع لقد كتبت المقامات ثلاث مرات في كل مرة اذهب الى الحوض واغسلها لا ارتضيها يعني. هم. ثم قال الياقوت الحموي لقد وافق كتاب المقامات من السعد -

00:08:58

ما لم يوافق مثله كتاب البتة الحين مميزات فانه جمع بين حقيقة الجودة والبلاغة واتساع واتساع وانقادت له الالفاظ وانقادت له وفود البراءة حتى اخذ بازمنتها وملك رقتها فاختار الفاظه واحسن نسقها حتى لو ادعى بها الاعجاز لما وجد من يدفع في صدره ولا يرد قوله ولا -

00:09:21

بما يقاربها فضلا عن ان يأتي بمثلها. ثم رزقت مع ذلك من الشهرة وبعد الصيت والاتفاق على استحسانها من الموافق والمخالف ما استحقت واكثر اذا الحريري رحمة الله في مقاماته جمع الجودة والبلاغة -

00:09:55

اذا هو تختار من البلاغة ومن جودة اللفظ ما جعل كتابه في هذا الحق العظيم. واحد اتسعت له الالفاظ دائما ابا هاشم المشكلا في حتى شاعر بعذ الناس قد يكون شاعر -

00:10:19

قد يكون كاتب قد يكون روائي قد يكون اه صاحب الرسائل لكن افقه ظيق والفالظه ظيقه فتجده يكرر اللفظ اما الحريري اتسعت له الالفاظ فصار عنده بدل اللفظ عشرين وانقادت له وفود البراءة -

00:10:37

لذلك تجد في كتابه من الالفاظ غير المكررة يعني نادر ما تجده يكرر المعنى او يكرر اللفظ. ايضا انه اختار احسن الالفاظ واحسن النسق لذلك يعني قد اقول انا قول وتقول انت مثله -

00:11:01

ونفس الالفاظ لكن بتقديم وتأخير او تقديم او تأخير تطلع البراءة لذلك يسمونها النظم احسن النظم وانت لا تحسن النظم. الخليل او اه يوسف الحريري انتقدت له هذه الاشياء يعني صار عنده جودة وبلاغة واتساع الالفاظ والبراء واختيار احسن الالفاظ -

واحسن نسقها العلة يقول آآ لماذا لم يأتي او تأتي مقامه قريبا من مقامات يعني مثلا عندك الزمخشري له مقامات سиюطي وكثيرين. صحيح. اخرهم اليازجي عمل مقامات لكنهم لم يهتدوا الى الطريقة التي سلّكها - [00:11:49](#)

الحريري ففاز هو دونهم. فلذلك يقول ياقوت الحموي لو ادعى يعني الحريري لو ادعى ان هذا كتاب معجز لم يجد احد يدفع الدليل قال انهم لم يوجد من يقاربها فضلا عن ان يأتي بمثلها - [00:12:14](#)

فهذه فضيلة قل ما توفق فيها احد يعني تقريرا سببويه في النحو والخليل في العروض والحريري في مقاماته لا تجد من يماثله قد اتي ببيت او بيتين لكن قل ما يسلم لي ذلك. نعم. هذا ما يتعلق بمعجزات. احسنت. مقامات الحرير. لا شك اه ابو يوسف ان المقامات - [00:12:33](#)

التي جمعها او انشأها الحريري هي تجمع بين متعة القصص وتحقيق الغاية الالباني البلاغية حتى هو يقول انشأت خمسين مقام تحتوي على جد القول وهزله ورقيق اللفظ وجزله وغرر البيان ودرره - [00:13:00](#)

وملح الادب ونوارده الى اخر الكلام غير ان الصنعة البيانية قد غلت على القص والحكاية هناك من النقاد وكثر من من يعدون الحريري من من اهل آآ التصنّع او او مذهب التصنّع - [00:13:22](#)

وانت عارف مذاهب الادب. نعم. مذهب الاول مذهب الطبع. اهل الطبع اللي هم اه اهل السجية آآ الفطرة ثم اهل الصنعة التي تجمع بين الطبع وتجويد النص الادبي. هم. بالاساليب البلاغية والمحسنات البديعية. والمذهب الثالث مذهب التصنّع - [00:13:42](#)
الذى يذهب الى التكلف الشديد فهذا رأى النقاد اه ولكن زاد افتتان من افتتان الناس بها البراعة الفائقة. والقدرة الفذة التي كتب بها الحريري هذا العمل وكان المعجم العربي قد نشر - [00:14:06](#)

كله بين يديه يختار منه ما يشاء في صنعة عجيبة واحكام دقيق لعل هذا سبب افتتان الناس. نعم له يد طولى في اللغة فهذا الذي هذا الذي اه اه اشاع كتابه وطار اليه الناس حتى من الاندلس - [00:14:28](#)

نعم هو آآ اعتمد الكتاب وهذه هيّبة هذا الحريري انه اتجه الى السجع فهو كلامه مسجوع من اوله نعم الى اخره وتأثر بابي العلاء كثيرا. وآآ يعني هي فكرة الحريري من يقرأ الكتابين - [00:14:48](#)

يجد الاختلاف الاسلوب يعني لكن ابو العلاء المعربي له طريقته التي برع فيها. بمعنى انه تأثر من حيث لا هي هي صنعة. مم. يعني هي ذهبتنا او جئنا هي صنعة. يعني يعني الحريري رحمة الله وابا العلاء ليسوا اه - [00:15:07](#)

مطبوعين بمعنى انه يتكلم على سجيته لا هو له فن له فكرة يعني الحريري من خلال تتبع كتابه وادمان القراءة عليه مرات السجع يخدمه في مواطن صح مثلا كيف تنطق كلمة مهم التي تقولها العرب - [00:15:30](#)

قال ما هي يا ابا مريم؟ اذا على وزن مريم فالسجعة هنا لضبط هذه الكلمة. مرات يأتي بكلمات لكي تتعود الفاظ انجرم لينباع فهي الفاظ اراد ان تحفظ وجاءها بسلك - [00:15:50](#)

جميل جدا. صحيح طبعا المقامات لها اسرار ثانية يعني ادمانك على قراءتها تكتشف اسرار اخرى. يعني وان عيّبت عليه اشياء لأن طبعا عندنا مثلا ابن الخطاب وهو امام امر في اللغة - [00:16:12](#)

وامام في مذهب الحنبلي له نقد نقد عليه قربة المئة كلمة اعابها عليه وفي بعضه اصاب. انبرى له بن بري وقال الانتصار للحريري على ابن الخطاب فهي صراعات وهذه ثراء - [00:16:29](#)

لكن الحريري مثلا نأخذ المقام الحلوانية مثلا. الان نأتي الى آآ بعض المقامات نستشف منها الحريري ابدا. صحيح. يعني مثلا العرب هذى ذكرها الجاحظ ايضا ان الناس تنقد على العرب او تعيب العرب انه تمدح هالشيء وتذمه - [00:16:47](#)

وما زالت الاشراف تهجى وتمدح. ايه. لكن يمدح من جهة غير الجهة التي يذم فيها. هم الحريري اراد ان يبين حقيقة هذا الشيء بان رجل واسع الطلاق اللي هو ابو زيد السرودي صاحب القصص. هم. فهذا الرجل اعجبتهم براءته - [00:17:10](#)

فقال له الحريري اللي هو الحارت ابن همام قال فقلت له اختبارا ان مدحته نظمة يعني هذا الدينار. ان مدحته نظمة فهو لك حتما

فانبرى ينشد في الحال من غير انتقال. اكرم به اصفر راقت صفرته - 00:17:33

جواب افاق ترامت سفرته مأثورة سمعته وشهرته قد اودعت سر الغنى اسرته وقارنت نجح المساعي خطرته وحببت الى الانام غرته
ثم يعني يعني ذكر اشياء يقول ببسط يده بعدها انشده وقال انجز حرم ما وعد - 00:17:54

وصح خال اذ رأت. امثلة ثم يقول الحارث ابن همام يقول فنثأت لي من فakahته نشوة غرام سهلت علي ائتناف اغترام سهلت
علي اني اضحي بدينار ثانى فقال فجردت دينارا اخر وقلت له هل لك في ان تذمه؟ ثم تضمه - 00:18:22

لاحظ ماذا قال في الاولى؟ قال اكرم به اصفر راقت صفرته. لاحظ في الذنب تبا له من خادع ممازق اصفر ذي وجهين كالمنافق. يبدو
بوضفين لعين الرامق زينة معشوق ولون عاشق وحبه - 00:18:47

عند ذوي الحقائق يدعون الى ارتکاب سخط الخالق. يا سلام. فذمه من غير الجهة التي مدحه. هذى يعني فكرة مقام الدينارية وهذه
هي الحلوانية او الديناريات الدينار. ايه. المقام الكوفية لها فكرة - 00:19:05

المقام الكوفية لها فكرة ان آآ رجلا آآ طواه الليل اذا ما كان مظلوم ومطر وشىء ولم يجد بيته مضينا فيه ادباء فقال يا اهل ذا المغن
وقيتم شرا ولا لقيتم ما بقيتم ضرا. قد دفع الليل الذي اكفره الى ذراكم شعثا مغبرا. هذه لها قصة ذكرتها - 00:19:28

انت ابى هاشم لما قال وقعت ايه صح يقول آآ سبع مئة نسخة اي يقول جابر ابن هبة الله هذا في في في اصطلاحنا في في هذا
العصر توقيع الكتب نعم - 00:19:53

في التوقيع حفل توقيع يقول هذا جابر ابن هبة الله انه قرأ على القاسم ابن علي الحريري المقامات في شهور سنة اربع عشر خمس
مئة قال وكنت اظن انه هكذا يقول هي القصيدة شعثا مغبرا - 00:20:06

يا اهل ذا المغن وقيتم شرا ولا لقيتم ما بقيتم ضرا قد دفع الليل لذك فهرا اذا ذراكم شعثا مغبرا يقول فاختطأت شغبا معتر
شغبا معتر يقول فجلس الحريري - 00:20:24

فکر وساعد. ثم قال والله ان تصحيفك لاجود من قولي. لاحظ ماذا قال؟ قال فرب اشعث غير محتاج. والسفى بالمعتر موضع الحاجة.
ولولا اني قد كتبت خطى الى هذا اليوم على - 00:20:44

سبع مئة نسخة قرأت علي لغيرت الشعث بالساغب والمغرب بالمعتر اول قول في القرآن فبذا تسلم قل يا ربى واجعل العلم عباده
 يجعل اهل العلم واجعل العلم عبادة يجعل اهل العلم من مهدك - 00:21:04

طالب علم مهدك طالبا علمك وسل دوما منه زيادة اني حبا اتباع قولك عملا يبني يشكر ذلك عشرة امة فلكي تصبح كالمصباح فلكي
تصبح كالمصباح اقبلوا عنها لا تتمهل. بالفي ليل - 00:22:04

صباحي قل يا ربى زدني علما اتبع قولك عملا يبني يشكر ذلك عشرة عدنا ايها المستمعون مع ضيفنا العزيز الدكتور محمد
الحسن انا العازمي الامام الخطيب في وزارة الاوقاف والشؤون الاسلامية. ومع صاحب هذا الاثر الخالد محمد القاسم - 00:23:04

ابن علي ابن محمد ابن عثمان الحريري صاحب المقامات كان مفرطا في الذكاء اية في الحفظ وسرعة البديهة غاية في الفطنة والفهم
سرعان ما اصبح بفضل فطنته وذكائه صاحب الخبر في ديوان الخلافة - 00:23:44

وكان كما قال ياقوت الحموي كان غاية في الذكاء والفتنة ومن الطرف التي تروى ان رجلا قصده ليقرأ عليه فاستدل على مجلسه
الذى يقرأ فيه فلما اراد الدخول رأى شخصا - 00:24:10

وما الخلقة فاحتقره وقال لعله ليس هو فرجع ثم قال في نفسه لعله يكون هذا ثم استبعد ان يكون هو والشيخ ذا يلحظه الحريري هو
الشيخ فلما تكرر هذا منه تفرس الشيخ فيه ذلك - 00:24:31

فلما كان في المرة الاخيرة قال له ارحل فانا من تطلب اكبر من قرد محنك. وربما كان هذا القبح او هذه الدمامه هي التي ولدت فيه
ميله الى الدعاية في اعماله واثاره عليه رحمة الله. رحمة الله. نعم. نعم - 00:24:49

الآن نأتي الى المقام المغربي هي فيها ايضا اه قوة على عكس الكلام بمعنى انك تقرأه من اليمين الى اليسار ثم اليسار الى اليمين في
نفس المعنى. يا الله فعندنا كلمتان - 00:25:10

ثلاث كلمات اربع كلمات خمس كلمات ست كلمات سبع كلمات نحن سنذكر فقط الى السادس. لاحظ ساكب كاس جلنا فيما لا يستحيل بالانعكاس كقولك ساكب كاس. اقرأها. هم. كاس. كاس - 00:25:32

اذا ساكب كاس تقرأها من اليمين الى اليسار اعكسها صحيح هي هي الان القدرة لم اخا مل هندي ثلا ثلاثة اها تقرأها من اليمين الى اليسار ومن اليسار الى اليمين لم لم اخامل - 00:25:54

صحيح. هي نفسها. نفسها. اذا اربع كلمات بكر رجاء اجر ربك بكر رجاء اجر ربك من اليمين الى اليسار. ايضا خمس كلمات من يرب اذا بر ينم - 00:26:12

فيها تكلف لكن تستطيع ان تقرأها من اليمين الى اليسار ومن اليسار الى اليمين وهي خمس كلمات. ست كلمات سكت كل من نم لك تكس اها ستجد انها ست كلمات تقرأها من اليمين - 00:26:35

الى اليسار ومن اليسار الى اليمين في نفس المعنى. يا سلام. هناك اية قرآنية من القرآن الكريم سبحانه الله ايضا هذا من اعجازها انها ايضا تقرأ من اليمين الى اليسار فهي هي نفسها ولكن لا تحضنوني للأسف - 00:26:53

وربك فكبر. اهيا. نعم. هذه الاية احسنت. وربك. وربك فكبر. ايها. لو قرأتها بالعكس هي هي. هي هي. وربك فكبر. فكبر. نعم. ويذكرون تلال ليبيا تقرأها من اليمين الى اليسار صحيح نعم عندنا الان في المقام المراغية - 00:27:09

هذه القدرة الفائقة العظيمة. مهم. سماها رسالة رقطاء من عجائبه ان الكلمة الاولى غير منطقة والكلمة الثانية منطقة بالكامل الكرم ثبت الله جيش سعودك يزبن واللؤم غض الدهر جفن حسودك يشين. يا الله. والاروع يثيب. والمعور يخيب - 00:27:28

والحال يضيف والماحال يخيف لاحظ الكلمة الاولى ليس فيها نقط. والثانية والثالثة كلها منطقة. يا الله والسمح يغذى والمحك يقضى والعطاء ينجي والمطال يشجي. لاحظ هذه العبارات العجيبة. والله صحيح كان غاية في الذكاء والفتنة. الان ينتقل في البرق عيدية - 00:27:59

الى مجال اخر وهذه يعني اذكر اه رحمة الله رحمة واسعة شيخ احمد القطان. كانت له خطبة مشهورة. نعم جاء فيها بمثل المقام البرقع عيدية. مهم. اذكرها فيما احفظ لما قال افعالهم افعالهم - 00:28:27

الله اقوالهم اقوالهم هذا هذا جناس ايها لا لاحظ التركيب هي في ظاهرها كأن افعال لكن افعى لا هم ايها الجناس هذا؟ ايها الحريري اتي بها كذلك قال لقد اصبحت موقوا باوجاع - 00:28:47

واوجى لي مم لاحظ القرب وممنوا بمختار ومحタル ومحطال وخوان من الاخوان. خوان واخوان. قال لي لاقالي. قال لي هم. اقلال. مم. واعمال من العمال في تضليل اعمالي يا سلام. فكم اصلي فكم اصلبي بإذلال وامحال وترحال؟ وكم اخطر في بال - 00:29:08 ولا اخطر في بال اخطر امشي في بال ثوب ممزق جميل ولا اخطر الخاطرة في بالك اي في قلبك يا سلام لاحظ العبارة فليت الدهر لما جار اطفالي لي اطفالي - 00:29:40

اطفالي اطفالي. هم. فلولا ان اشبالني اغلالي واعلالي لما جهزت امالي الى ال ولا والي ولا جررت اذياتي الى مسحب اذياتي اذياتي فمحرابي احرابي يا سلام ما لي اسمى لي. اسمى لي. لاحظت العبارة؟ نعم. عجيبة لاحظ قوتها. لما نأتي الى المقام السمرقندية - 00:30:00

اها خطبة كاملة بلا نقط هذا واحد صج كان فاضي مثل ما يقولون لذلك اقول لك ايها هذه المقامات عجيبة من العجائب الحمد لله الممدوح محمود الالاء الواسع العطاء المدعو لجسم الاولئه مالك الامم ومصور الرؤم - 00:30:30

اهل السماح والكرم ومهلك عاد وارم ادرك كل سر علمه ووسع كل مصر حلمه لاحظ نقطة. الله ولا نقطه لذلك قدرته على انه لذلك اذا اتسعت له الالفاظ صحيح هذا هذا يدل على آما آما افادنا به الحريري عليه رحمة الله انه دلنا على اعجاز اللغة - 00:30:55

وهو ثابت آ بالضرورة هذا ولا حاجة الى ان يثبت ذلك ولكن اه هذا الكتاب انتشر صيته كما ذكرنا وتهافت عليه الناس لبراعته وبلاغته في في انشاء هذه الخطب او هذه المقامات. لذلك كلما تقرأ الحريري تكتشف اسرار اخرى - 00:31:24

هذى بعض واللغة بعضها احسنت واللغة العربية بالفعل اه عظيمة بسعة الفاظها وتركيباتها وآ معانيها ومتراوفاتها واظدادها هي هي

هي آآ هي اللغة لنقل اللغة العليا ولعلنا نجتمع باذن الله في يوم في اليوم العالمي للغة العربية. امين. بعد شهر ان شاء الله. ان شاء الله. اخر مقامه سماها المقام القهقرية. كلمة - [00:31:47](#)

القهقرة القهقرة ان ترجع الى الخلف من غير ان تغير اتجاهك. يعني وجهاك الى محدثك ثم ترجع الى الخلف هذي يسمونها القهقرة. رجع القهقرة. ما هي القهقرة التي ارادها؟ ان رسالة - [00:32:23](#)

تقرأها من اليمين الى اليسار بمعنى ومن اليسار الى اليمين بمعنى اخر لاحظ الانسان صنيعة الاحسان ورب الجميل فعل الندب. وشيمة الحر ذخيرة الحمد وكسب الشكر استثمار السعادة لاحظت اعكسها. السعادة استثمار الشكر. وكسب الحمد ذخيرة الحر - [00:32:39](#) وشيمة الندب فعل الجميل. ورب الاحسان صنيعة الانسان يا سلام لاحظ عندك ايضا لما قال وامتحان العقلاط بمقارنة الجھلاء وتبصر العواقب يؤمن العاقب واتقاء الشنع ها ينشر السمعة وقبح الجفاء ينافي الوفاء وجوهر الاحرار عند الاسرار. اعكسها الاسرار - [00:33:10](#)

عند الاحرار وجوهر الوفاء ينافي الجفاء. وقبح السمعة ينشر الشنعة واتقاء المعاطب يؤمن العواقب تبصر الجھلاء بمقارنة العقلاء لاحظت لذلك سماها هكذا يقول اه طبعا ابو زيد يقول بهذه مئة لفظة تحوي على ادب وعظة فمن ساقها هذا المسايق - [00:33:40](#) اي من اليمين الى اليسار فلا مراء ولا شقاء. ومن رام عكس قالبها وان يردها على عقبها فليقل عند الاحرار وجوهر الوفاء ينافي الجفاء. وقبح الشنعة وقبح السمعة ينشر الشنعة ثم على هذا - [00:34:07](#)

المسحب يسحبهم نختمها ابو نعم هاشم في المقامات الشعرية يا سلام المقام الشعري الحريري اراد ان يتفنن في الاوزان يأتي بقصيدة على وزن ثم يحذف منها جزئين فتكون على وزن اخر كانها مجزوء لاحظ انت قسها - [00:34:27](#) يا خاطب الدنيا يا خاطب الدنيا انها شرك الردى وقراره الاكدار دار متى ما اضحكت في يومها ابكت غدا بعدها من داري واذا اظل سحابها لم ينتقم منه صدرا لجهامه الغرار. غاراتها ما تنقضي - [00:34:53](#)

واسيرها لا يفتدي بجلائل الاخطار كم مزدحم بغرورها حتى بدا متمردا متتجاوزا المقدار لما تأتي هذا البحر الكامل. ايه. نعم. يا خاطب الدنيا الدنيا انها شرك الردى دار متى ما اضحكت في يومها ابكت غدا - [00:35:15](#)

يا سلام اذا اظل سحابها لم ينتفع منه صدى غاراتها ما تنقضي واسيرها لا يفتدي كم مزدهم بغرورها حتى بدا متمردا قلبته له ظهر المجن واوغلت فيه المدى. فارياً بعمرك ان يمر مضيئا فيها - [00:35:39](#)

واقطع علاق حبها وطلابها تلقى الهدى وارقب اذا ما سالمت من كيدها حرب العدا واعلم بان طوباتها تفجى ولو طال المدى سنة بالفعل صار مجزوء الكامل من من يسمع ويميز الاوزان سيعلم ان القصيدة الاولى الكاملة - [00:35:59](#)

الكامل التام وهذا مجزوء الكامل. مجزوء حذف بعض التفعيلات فصار نصف لاحظ. نصف قدرة. نعم هذه قدرة كيف انه جعلها على قافلة وهي قصيدة واحدة. صحيح وهذا الذي قلنا قبل قليل ابا هاشم ان الحريري احدث في كتابه من الاسرار - [00:36:19](#)

طبعا هناك مقامات اعجب واقدر فيها عنك مثلا اه قصيدة او مقامة اه اتجه فيها الى ظبط الالفاظ وعندك قصيدة تستخدم فيها يسمونها فتيا العرب مرت عليك فتيا العرب؟ لا. ان اني اسألك سؤال ارأيت لو اكل ثور؟ هم. قال ليس عليه لو - [00:36:41](#)

الثورة المقصود به العقد. واضح. هكذا. يا سلام. ارأيت لو قتل كذا؟ قال هاي يسمونها فتية العرب عند قصيدة ثانية اللي هي يسمونها الغاز الادبية. هم. ايه. وكتابين وما خطت اناملهم حرفا ولا قرأوا ما خط في - [00:37:09](#)

كتب وكتابين وما خطت اناملهم حرفا ولا قرأوا ما خط في الكتب يقصد الكتابين الخياط يقصد النعم يا سلام مركب يسمونه كتب اللي يقول عنها آآ ذو الرمة ما بال عينك منها الماء ينسكب كانها من كلام مفرية بل هو الشوق من دار تخونها من سحابا ومرا - [00:37:31](#)

فهي في الكتب. نعم. احسنت. والله يا ليت يا اطلنا يا ابو يوسف لكن وصلنا الى ختامها هذه الحلقة والحريري يعتبر اهم كاتب ظهر في المشرق بعد ابي العنا. وقد نال شهرة مدوية في عصره وبعد عصره - [00:37:55](#)

لما كان يقوم به من من عناية باثاره عناية تحيلها الى دروب خالصة من الزخرف والoshi الانيق وقد وصلنا الى ختام هذه الحلقة ما

بقي الا ان نشكر ضيفنا العزيز الدكتور عادل حزمان العازمي وتقبلوا اخيرا تحيات المخرج - 00:38:15